



مركز الاتحاد  
للابحاث و التطوير

ورقة عمل

# کردستان مشروع بلقنة المنطقة

د. محمد عواضة

تاريخ الاصدار

2026-2-25

## كردستان مشروع بلقنة المنطقة

- **كردستان وأزمة الجغرافيا:** هل كان هناك دولة في التاريخ اسمها كردستان، ام منطقة جغرافية محددة تنسب لعبد الله كردو، او للشعب الكردي في المناطق الممتدة من جبال هكاري الى بحيرة وان وصولاً الى أطراف الموصل. عملية تحديد المسمى والجغرافيا تحتاج للبحث والتدقيق، إلا أن المسلمات التاريخية أن الجغرافية المسقطة حالياً لكردستان في الأجزاء المنتشرة (إيران، تركيا، العراق وسوريا)، تحتاج للتدقيق لناحية المسمى والدلالة ولو أن بسطها غياب دولة أو أمة بشكل عام على مسرح التاريخ. وللتدقيق بإشكاله المسمى والدلالة، يمكن الاستفادة من كتاب شرفخان البدليسي، **شرفنامه في تأريخ الدول والإمارات الكردية**، للوقوف على حقيقة الجغرافيا الكردية رغم الاختلافات الدينية (اسلام سنة، شيعة، إيزيديين)، وكذلك دراسة مارك سايكس عن الكرد<sup>1</sup>.

أما بعد الحرب العالمية الأولى وإعادة تشكيل المنطقة جيوسياسياً بما يخدم الاستعمار الفرنسي-البريطاني، يوجد لحظة تاريخية التي حاولت فيها بريطانيا استمالة الكرد لصفها بهدف تعزيز المواجهة مع الجيش العثماني-التركي الذي ترأسه مصطفى كمال. اعترفت بريطانيا والدول الموقعة في اتفاقية سيفر<sup>2</sup>، بمنطقة حكم ذاتي للكرد Autonomous، كبذرة للدولة وليس الدولة الموعودة كما يظن لدى البعض، وانحصرت في جنوب شرق تركيا فقط.

### - المكونات الكردية في الدول المحيطة بكردستان<sup>3</sup>

الدول	التقدير الحالي	التقدير الايدي
تركيا	20 مليون	15 مليون
إيران	12 مليون	10 مليون
العراق	8.5 مليون	8 مليون
سوريا	3.6 مليون	3 مليون
المجموع	44.1 مليون	36 مليون

### - فرضية كردستان وبلقنة المنطقة

انتهت الازمة السورية-الكردية في كانون الثاني 2026، بعد تلمس قسد (قوات سوريا الديمقراطية) للمتغيرات بإدارتها ومقاربتها لقضية حيّ الشيخ مقصود والاشرفية في حلب والموافقة على الاخلاء بارسال الباصات. إلا أن تسارع الاحداث والانشقاقات داخلها خاصة العنصر العربي أخرج مساحات كبيرة من سيادتها المنفوخة بظل الأميركي، واعادها لسيادة الدولة السورية، وانزل المكون الكردي إلى حجمه الطبيعي في الشمال الشرقي السوري.

الحدث بواقعه المحلي هو مسار طبيعي بين الدولة السورية وسعيها لبسط سيادتها على كامل أراضيها، سواء برغبة المكونات أو قهراً عنهم بما يحفظ للدولة وحدة أراضيها ومقدراتها. إلا أن السيناريو الذي رافق الحدث من الطرف الكردي إقليمياً ودولياً، فتح باب التساؤل عن الهدف من إعادة نكأ الجرح الكردي وكسر رمزية قوة قسد التي

1. Mark Sykes The Kurdish Tribes of the Ottoman Empire, The Journal of the Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland, Published by: Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland, Vol. 38, (Jul. - Dec., 1908), pp. 451-486. URL: <http://www.jstor.org/stable/2843309>  
2. Sevres treaty, Section III. Kurdistan; Article 62/63/64.2  
3. الأرقام اعتمدت من موقع معهد الكرد Kurde Institut de Paris <https://www.institutkurde.org/en/info/the-kurdish-population-1232551004>

أعطتهم حلمًا واهمًا بقرب بناء الكيان الذاتي لهم في شمال شرق سوريا (روج آفا= كردستان الغربية) والملاصق لكردستان العراق (باشور= كردستان الجنوبية)، بمعنى سقوط البزل الثاني من الذي كاد أن يتم بعد شمال العراق.

ولكن هل فعلاً سقط أم أنه عاد لحجمه الحقيقي، مع بقاء بعض الانشطارات والانتشار في حلب وغربها لناحية عفرين والباب، والذي قد يرى حلاً بأي عملية ترانسفير أو تعويض لاحقاً، أو تسوية ترضي الأطراف.

ما يعزز هذه الفرضية عاملان:

**أولاً،** الموقف الواضح لصاحب الكلمة في قيادات قسد وهو عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني بتعزيز دور كردستان العراق وزعامة ناجيرفان البرزاني<sup>4</sup>.

**ثانياً،** الموافقة مع تركيا لإنهاء المواجهة المسلحة بينهم بما يعني إسقاط الدعوة لحق كرد كردستان الشمالية أي الواقعة في تركيا والمسماة باكور. ما يبقي القطعة الرابعة من البزل الكردي وهي روج هيلات= كردستان الشرقية، والتي هي **محط الفرضية أن تكون ورقة بلقنة المنطقة**. وتأتي الدعوة من أوجلان إلى الإسلام الديمقراطي كمؤشر لقبالية التعامل مع هذا النوع المصنع من الإسلام، والذي ينتج بموافقة أميركية.

هذه الفرضية تعزز إمكانية وجود توافق كردي-تركي على بناء كردستان (روج هيلات وباشور وروج آفا) كخط دفاع قوقازي يكون سداً شمالياً على العراق والجمهورية الإسلامية بمحاولة إعادة الدور التاريخي للکرد خلال المواجهة الصفوية-العثمانية والتي انتجت تقسيماً وفق البعض لجغرافيا كردستان بين القوتين باتفاقية ذهاب والمعروفة باتفاقية قصر شيرين 1639م.

وبذلك تكون الجمهورية الإسلامية والعراق ضمن شبه حصار سني-إسرائيلي-أميركي التبعية: من الشمال وجزء من الغرب، أغلبية من الشرق ولا يبق سوى البحر المنفس والجزء العراقي الشيعي، ما يضيق الخناق التجاري عليهما، وسهولة تسعير الحدود للاستنزاف أو أي عمل عدواني.

### مهرباد والتجربة الكردية في إيران 1942-1946

في قراءة تاريخية للعنصر الكردي في الأحداث المعاصرة في المنطقة، تظهر جمهورية مهرباد 1942-1946، والتي استفادت من المتغيرات الجيوسياسية بالحرب العالمية الثانية. في 22 كانون الثاني 1946، أعلن القاضي محمد<sup>5</sup> عن إقامة الجمهورية الكردية في شمال غرب إيران، على الأرض التي تضم المدن التالية: بوكان Bukan، مهرباد Mahabad، نقده Naqqada، وأوشنويه Ushnavia، ولأقت الدعم من



اللون الأحمر مناطق ذات أغلبية كردية حيث انتشرت قوات مهاباد (مارزاسي) / اللون البرتقالي مناطق ذات أغلبية تركمانية طلبت بها جمهورية مهاباد. <https://albukhari.com/2383/>

4. ولد نجيرفان بارزاني، **حفيد الزعيم الراحل مصطفى بارزاني**، في بلدة بارزان في 21 سبتمبر 1966. وهو نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وثاني رئيس لإقليم كردستان العراق منذ تشكيل رئاسة كردستان في عام 2005. التحق نجيرفان بالجامعة في طهران، حيث درس العلوم السياسية والعلاقات الدولية؛ إلا أنه اضطر إلى التوقف عن الدراسة لأسباب سياسية وشخصية. تقديراً لإنجازاته، مُنح درجة الدكتوراه الفخرية من كلية واشنطن وجيفرسون في بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية. يتقن السيد بارزاني اللغتين الكردية والفارسية، ويجيد اللغتين العربية والإنجليزية. وهو متزوج ولديه خمسة أبناء. <https://presidency.gov.krd/en/about/>

5. لد قاضي محمد في مهاباد، في عام 1893. قاد الزعيم المعروف والمثقف، حركة استقلال كردية، وأسس الحزب الديمقراطي الكردي (الكردي KDP). كما شغل منصب رئيس جمهورية مهاباد، أول دولة كردية في إيران آنذاك. إلا أن جمهورية مهاباد لم تدم طويلاً، إذ استمرت من 22 يناير/كانون الثاني إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 1946. وانتهت بدخول القوات الإيرانية مهاباد، وإغلاقها المطابع الكردية، ومنعها تدريس اللغة الكردية، وحرقت الكتب الكردية. وفي 31 مارس/آذار 1947، أهدمت الحكومة الإيرانية قاضي محمد شخصاً في مهاباد.

<https://dckurd.org/2018/07/18/qazi-mohammed/>

الزعيم الكردي والوحيد وهو **مصطفى البارزاني** بـ 3 آلاف رجل<sup>6</sup>.

## الخلاصة

مؤشرات تواطئ تركي-أميري-كردي-إسرائيلي، لبلقنة المنطقة، وحصار شيعة العراق-إيران، بخلق دولة كردية دون تركيا أمر له من الواقعية مع المسار التاريخي والآليات التي تعمل على تقسيم الدول كما قسمت الأمة سابقاً، فهل هي مصادفة:

1. تفعيل مظلومية الكرد بأحداث قسد في سوريا، ام هي إعادة دفع دم القومية الكردية كقضية لها واقع وانصار.
2. تعزيز دور ناجيرفان البرزاني حفيد مصطفى البارزاني الذي ارتبط اسمه بدعم مشروع القاضي محمد في مهرباد، وتسليمه قيادة روج آفا السياسي كامتداد لكردستان العراق.
3. تصويت البرلمان التركي على الاطار القانوني لعملية السلام مع حزب العمال الكردستاني Pkk، بأغلبية 47 صوتاً، مقابل 3 أصوات توزعت، بين اثنين رفض وواحد امتناع.
4. الوجود الأميركي في أربيل بسفارة مميزة الحجم والتعزيز للقوات الأميركية في شمال العراق.
5. الإشارة او التسريب بأن تركيا سينشأ منطقة حزام أمنة داخل الأراضي الإيرانية<sup>7</sup>.
6. تعزيز النقاط العسكرية والانتشار التركي في كردستان العراق وإعادة طرح قضية جبل سنجار بشكل أو بآخر.
7. مشاركة مظلوم عبدي والهام أحمد في مؤتمر الامن في ميونيخ في الدورة الـ 62 للأمن الدولي (MSC 2026) ، الذي استمر الى 15 شباط بمشاركة 50 رئيس دولة ومسؤولين من 150 دولة وسط ترقب عالمي لمناقشة الاستقرار الإقليمي .



8. الإعلان يوم الاحد في 22 شباط عن تحالف للكرد المعارضين للجمهورية الإسلامية الإيرانية من تشكيل يضم خمسة أحزاب: حزب حرية كردستان (PAK)، والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (PDKI)، وحزب الحياة الحرة الكردستاني (PJAK) ، ومنظمات خبات كردستان ايران، وكوملة كادحي كردستان.
9. اليوم العالمي للغة الام الكردية في 21 شباط، المواقف والتصريحات لتعزيز الحس القومي مع العلم أن بعض المواقع تحدد 15 أيار هو اليوم العالمي للغة الكردية.

10. الدعم الأوروبي للقضية الكردية من التصريحات، وليس آخرها دعوة البرلمان الأوروبي في بروكسل يوم الاربعاء 25 فبراير 2026 لاجتماع بعنوان "الكرد وتركيا" بدعوة من إيفين إنجير، بمشاركة وفد من روج آفا يضم إلهام أحمد وروهلات عفرين، لبحث التطورات في روج آفا والهجمات ومسار السلام، مع مداخلات من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب<sup>8</sup>.

11. تعيين هليجان تولان مفوضة شرطة في المانيا في شباط 2026، وهي كردية ايزيدية.

. David McDowall, **The Kurds**: Minority Rights Group International, 1996, P21.6

7. ماجد عزام، في المقاربة التركية تجاه الأزمة الإيرانية، في 6 شباط 2026، موقع العربي الجديد: <https://tinywebs.info/3j27oS>

8. amedi.com, **13 February at 19:11**

12. تعيين ديLAN يشيلجوز زيچيريوس Dilan YeŞilgöz-Zegerius، سياسية هولندية من أصل كردي تركي<sup>9</sup>، وزيرة للدفاع ونائبة رئيس الحكومة في هولندا.

### الخلاصة:

1. عملية احياء وتنشيط الكتلة الكردية هي نتائج سلسلة من التسعيرات في المنطقة، والتي بدأت من حيي الشيخ مقصود والاشرفية في حلب وما تلاها في شمال شرق سوريا والتعبئة العامة التي رافقت الحدثين إقليمياً ودولياً، دون تقديم الدعم بل الضجيج والتعبئة ما يجعل الهدف هو إعادة بث القومية وتسعيها لأهداف لاحقة.
2. يظهر النشاط الكردي المعارض والتحالف حقيقة المشروع، والورقة الأميركية-الإسرائيلية-التركية في عملية توافقية لإنشاء الوطن القومي الكردي من غرب إيران، شمال العراق وجزء بسيط من سوريا، دون تركيا، تكون عاصمة هذا الكيان أربيل التي تتمتع بالحماية والدعم الأميركي.
3. الكتلة الديموغرافية الكردية وخاصة المذكورة في إيران والبالغة تعدادها بالعشرة ملايين، ستكون العامل التخريبي مع الدعم الإسرائيلي المباشر من آذربيجان واريل، وكذلك الدعم الأميركي غير المباشر.
4. ستقع تركيا بأكبر خديعة جيوسياسية لانضمامها الى المشروع، لإمكانية انقلابه عليها بضم اكراد تركيا لاحقا في جنوب شرقها لهذا الكيان أو للإحساس بالعمق الاستراتيجي لهم ما يعزز دورهم في الحياة السياسية التركية وكل ذلك بهدف اضعافها.
5. المشروع الكردي هو جسر عبور مرحلي توليه الدول الاوروبية أهمية للمشاركة في الشرق الأوسط الجديد وكذلك الولايات المتحدة وإسرائيل. يستفاد منه لتحقيق مكاسب، وورقة طالما استغلها الاستعمار مرانها على عاملين مركزيين لدى الكرد: عدم الاستفادة من التجارب، والمراهنة على أهميته في اللعبة الدولية (روح المقامر).
6. خطورة هذا المشروع أنه سيوسع المواجهة في المنطقة، وقد تكون آخر المعارك القادمة في المنطقة وفق منظري الحرب الأيديولوجية هرمجدون/السفياني والتي ستشكل مقدمة للخلاص البشري وفق هذه الرؤية.

9. منذ 14 أغسطس 2023 أصبحت الزعيمة السياسية لحزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية (VVD) قبلها كانت قد شغلت منصب وزيرة العدل والأمن في حكومة روته الرابعة. كانت سابقاً عضواً في مجلس النواب بالولايات العامة (2017-2021) ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والمناخ (2021-2022). يشيلجوز هي زعيمة حزب «VVD» في انتخابات مجلس النواب لعام 2023.